العدد ٦٨ | Wednesday 29 March 1922 | السنة الثانية

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها
نسيم ملول
بدل الاشتراك :
١٠٠ غرش مصري في حيفا
١٢٥ غرشاً مصرياً في الخارج
لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
صندوق البريد رقم : ٣١٦
العنوان التغرافي : « السلام » حيفا



جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Registered at the [illegible] Post Office
Jerusalem as [illegible] paper

AL - SALAM
(THE PEACE)
Published in HAIFA by Dr. N. MALLOUL
SUBSCRIPTION :
in HAIFA P.T. 100
ABROAD » « 125
Money orders payable to the Publisher
P. O. B. 316
HAIFA (Palestine).
Teleg; «AL - SA LAM»

حيفا الاربعاء في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٢ | ٢٩ اذار ١/١١ ٥ | ٢٩ رجب ١٣٤٠

هنيئاً لك يامصر !..

ايه، يامصر !.. ايه، ايتها الزهرة التي تلالائت في سماء الشرق دهراً طويلاً، والغرة التي زين بها جبين بحر الروم فكانت له ظلاً ظليلاً، والدرة اليتيمة التي تاه بها المشرق تيهاً ودلالاً، والملجأ الامين التى وجدفيها الضاربون في الارض عيشا حلالاً اهنئي، فهذا يومك!

ان الاجيال تطوى في مطاوي الدهور، والاحقاب تكر كأنها التصاوير المتحركة على صفحات الستور، فلا يأتى ذلك اليوم الذي تسيل لاجله النفوس على حد الظبات، وتكتم انفاسها بشفار القواطع، وتهمد نسماتها بمقذوفات القواذف والمدافع، وقد اتاك «ذلك اليوم» متهادياً في مشيته، متبختراً كالعروس تسير باقدام ثابتة وقلب خفوق الى عريسها، دون ان يكلفك ما كلف شغوباً غيرك من القرابين والضحايا فهنيئاً لك، فهذايومك!..

مصر، ام المدائن، وحصن ملك الفراعنة الحصين، وعاصمة ربيب الخلفاء العباسيين، وميدان مطامع الاخشيديين وذكرى خالدة لفضائل الفاطميين ومنبر طالما وعظ العالم من فوقه السلطان صلاح الدين، اهنئي، فهذايومك!

ايه، يامصر!..

لقد تناوبتك الايدي وتعاقبت فيك السلطات. تقاتل عليك الملوك وتناوش لاجلك الامراء والولاة، وانت، انت، عروس النيل، لازالت الاهرام صنيعة اصحابك تحرسك من نوائب الدهر وحوادث الحدثان، وعين «ابي الهول» ترعاك عن كثب، حتي نفذ ما كتب في لوح الزمان، وفات ما نقش على صفحات الغيب من شرومن خير فظللت صابرة ساكنة، حتى اتى يومك فاهنئي به!...

ايه، يامصر!...

لقد خفقت على ربوعك معالم الزينات، وشقت فضاءك اصوات التهليل والتكبير، من اعالي النيل حتى مصبه، حيث يروي ماءه العذب ظماء بحر تتلاطم امواجه على الشواطئ بغيه الارتواء وليس بعظيم عليه، فقد روى الالوف والملايين من النفوس التي يكاديأكلها القحط ويقضي عليها الجفاف — جفاف الامل، وقحط الحياة، لاحياة الابالامل، ولا امل اذا لم يكن مقروناً بالحياة...

لقد كانت حياتك الاولى املا بل آمال قضت عليها المطامع، فانقلبت املا لم يبق للحياة فيك أثراً، الا ذلك النبض الذي كانت دقاته تقوى وتضعف طبقاً لتقلبات حوادث الحدثان. اما اليوم، فلم تعد تكفيك الآمال العقيمة بتلك «الحياة» لان الحياة نفسها قد اتت اليك صاغرة، تجر وراءها الآمال الزاهرة، فاحيي، لتحيي وراءك اقطار الشرق وامصاره!..

لقد كنت يا مصر السابقة دائماً في حلبة التقدم والعمران، على مختلف العصور والازمان. فسيري الى الامام، يا قبلة الشرق وقدوته، فان عودة الحياة اليك، بشير بعودتها الى سائراقطاره وامصاره فانت القبلة والقدوة ما طلع النيران وتعاقب الجديدان.

فاذا كنا نحن — ابناء فلسطين — نهنئك اليوم، فانما نهنئ انفسنا ونغبطك معاً. لان روح رقيك لا بد ان تنعشنا بحكم الجوار، وانت السابقة ونحن اللاحقون في هذا المضمار. فسيري الى الامام، وعين «فؤادك» البصيرة ترعاك، فلا تفتأ تلحظك حتى تفوقين ما قد بلغتيه فى ازمنتك الغابرة من العزة والمنعة وعلو الشأن.

ان تاريخك مجيد، وسيظل مجيداً ابد الدهر، و«ثروتك» خير دولاب ينفخ فى جسمك روح المستقبل الزاهر والتاريخ الباهر.

فاهنئي يامصر، فان هذا يومك!..

ايه يامصر ! ...

لقدقطعت طريقاًطويلاً وعراً شاقاً نحن لانزال فى اوله. لقد قضيت القرون الطوال بين جدرانه الشائكة، اما نحن فلم نكد نقطع نصف مرحلة منه فى نصف قرن من الشهور — خمسين شهراً — فلم نتخذ من عبر الايام شيئاً بعد، ولم نتزود بما يجدد فينا القوة في هذا السفر الطويل الامد، نقول انه طويل الامد» لاننا لم نتخذ درساً في فن الصبر المقرون بالعمل المشترك. انك، انت، لم تبلغي ما بلغتيه من العزة والمنعة فى تاريخك الماضي، الابالتضامن والتكاتف. ولم تبلغي اليوم ماكان عنقك يشرئب اليه الا بالاتحاد والتساند. لم يقل احد ابنائك يوماً لاخر انك دخيل اوغريب فلااضع يدي في يدك. بل كان مسلموك ومسيحيوك ويهودك كتلة واحدة نحتة من احجار بناء مستقبلك الزاهر ولم يقل القبطي منهم اني من نسل اولئك الفراعنة اسياد البلاد، فلا شأن لكم ايها العرب المتمصرون في بلاد ورثتها عن جدودي بتلك الصكوك الحجريه الناطقة القائمة فى الجيزة والاسكندرية حتى مدينة «طيبة» (الاقصر) وفى وسط النيل نفسه. بل اتحد افرادهم مسلمهم ومسيحيهم ويهوديهم جميعاً حول اسس بناء المستقبل العظيم. ما نحن فعلى غير ذلك، فاهدنا الصراط المستقيم!. علمينا كيف يكون الاتحاد والتناصر، والوئام والتضافر. طهرينا بماء نيلك من ادران التفريق والخصام. فان «ميكروباتها» قداكلت فينا اللحم وكادت تنخر منا العظام. القِ علينا درساً في «السياسة» فاننا لازلنا على شاطئ حقائقها اطفالاً نهتم بالقوقعات دون غيرها. ولابدلنا بعدئذ من بلوغ مابلغت. لنقتفى نحن اثرك، واما انت ياعروس الشرق، فان هذا يومك، فاهنئى به!...

قدوم اللورد ملنر — قدم القدس يوم الخميس الماضى جناب اللورد ملنر العردف لزيارة فلسطين، وسيقضى فيها اسبوعين من الزمن متجولاً في انحائها. فنرحب به.

مراسلات

كلمة سائح اميركي

(في بلدية حيفا)

الى محرر جريدة «السلام» المحترم

سيدي !.

لقد تتبعت اعداد جريدتك الحرة منذ وطئت قدماي هذه البلاد، فوجدت كل سطر فيها لغيرة الوطنية تتوقد منه مجسمة ، ولا سيما ما نشرتموه عن ثغركم الجميل، حيفا ، الذي سيكون له مستقبل عظيم الشأن، اخذت الحكومة البريطانية تصرف له الاهتمام الذي يستحقه . ولقد اعجبت بانتقادك لبلدية «حيفا الجميلة» قصورها من الجهة الواحدة ، وتبذيرها من الجهة الثانية ، ثم تحيزها وتحزبها ضد فريق لمجرد مذهبه الديني، لاننا في الولايات المتحده التي يعترف لها العالم اجمع بالرقي والعمران لا نعرف له وصف، لاننا لا نعرفه البته، لانه من الامور الممقوتة عندنا، بكونه من اكبر اسباب التأخر والانحطاط. فاذا فرضنا ان مجلس النواب او الوزارة حتى رئيس الجمهورية نفسه، اتى امراً كهذا، فان البلاد من ادناها الى اقصاها تقوم في وجهه، ولا نزال به حتى تسقطه في برهة لا تزيد عن ٢٤ ساعة ولست اعني بذلك وجوب اسقاط بلديتكم هذه ، لان هذا الامر وان يكن يهمني الا انه لا يعنيني. ولكن اردت بكتابي هذا ان اقدم اليك يا سيدي المحرر، ملاحظة قد تستغرق شيئاً من اهتمامك.

لقد اسعدني الحظ بزيارة بلادكم (فلسطين) حين احتلت بريطانيا مصر ، اي سنة ١٨٨٢ ، فصرفت نحو اسبوعين في حيفا. ولم تكن آنئذ قد بلغت هذا الاتساع. قضيتهما في درس احوال البلاد، ولا سيما في الوجهة الادارية. فعجبت حينئذ من امر قد يفيدك اليوم، وهو ضم الاراضي المعروفة باراضي الدير — شرقي حيفا — والتي يليها اليوم عشرات من المنازل، يتألف منها الحي المعروف بارض اليهود وغيره، كل هذا وما يتقدمه شرقاً ، داخلا في منطقة «بلد الشيخ» وهي القرية المعروفة على بضع كيلومترات شرقي حيفا. واظن ان الحكومة التركية لم تغير هذا التقسيم حتى الاحتلال البريطاني. وعليه، ما دام اهالي ذلك الحي ، من اراضي الدير وما يليها شرقاً، يشكون عدم وجود المصابيح لانارة سبيلهم ليلا، وشوارعهم التي تستدعي السيارات الجبلية لا سير فيها اولى من المركبات واقدامهم نظراً لخرابها وكثرة الاحجار المتقادفة في كل موطئ قدم فيها . ما دام الامر كذلك، فان عليكم ان تطالبوا مخاتير قرية « بلد الشيخ » باصلاحها، لانها داخلة في منطقة قريتهم ادارياً كما قدمت. لانه اذا عدل هذا التقسيم فلست اخال بلدية حيفا تتقاعس عن اجابة طلب الاهلين المشروع، ولاسيما اصلاح الشارع «طريق الناصره» وهو مدخل المدينة الشرقي الوحيد.

هذا واني انتهز هذه الفرصة، ياسيدي المحرر بان اكون خادمكم المطيع.

ج. ك.

رئيس بلديتنا امي

(لا يقرأ ولا يكتب)

حضره صاحب جريدة «السلام» الغراء المحترم

قرأت ما علقتموه على سؤالنا القانوني الذي نشرتموه في العدد الصادر بتاريخ ٢٢ الشهر الماضي، عن ما اذا كان القانون يجوز انتخاب او تعيين رئيس بلدية لا يعرف القراءة ولا الكتابة، فكان جوابكم عن ذلك ان هذا لا يجوزه القانون ليس في فلسطين فقط، بل وفي جميع ممالك العالم. وقد تبين لي من هذا التعليق انكم في ريب من كون احد رئيس بلديات فلسطين امياً لا يقرأ ولا يكتب، وطلبتم منا الصراحة في القول اقتفاء لاثركم .

ولما كنت من المعجبين بوطنيتكم الخالصة، وصراحتكم التي اقابلها بمزيد الاعجاب، اقول لكم جواباً عن ذلك الريب الذي وسوس في صدركم، بان ذلك الرئيس الامي، هو الحاج محمود اصفدي رئيس بلديتنا (بيسان) الحالي، فانه لا يعرف من القراءة والكتابة شيئاً حتى ولا صورة حروف اسمه الخاص. واذا كنتم او كانت الحكومة في ريب من ذلك فلتكلفه مرة امام الحاكم او من تنتدبه ليقرأ امامه قرارات احدى جلسات البلدية، على شرط ان لا يعينها له احد من قبل، لكيلا يستعد بحفظها غيباً. يثبت ذلك انه كان في العهد التركي جاويشاً في الجاندرمة ثم احيل الى المعاش (تقاعد) لكونه لا يقرأ ولا يكتب.

فماقولكم، دام فضلكم، في هذا الامر الذي لم نسمع عن حدوثه ولا في اعالي السودان، او بلاد النيام نيام؟... المرجو اجابتنا ولكم الشكر سلفاً. بيسان في ٢٦ آذار سنة ١٩٢٢

م. ن.

(السلام) نشكر لحضرة «المنتقي» صراحته وبيانه خدمة للوطن. ولما كنا لم نتشرف بمعرفة رئيس البلدية الحالي، وكان حضرة الكاتب ثقة يركن اليه، ولا سيما في مثل هذا الامر الذي لا يحتاج الى كثير عناء للوقوف على حقيقته، فاننا نطلب من الحكومة اعارته جانب الاهتمام، فاذا وجدت الحقيقة كما رواها حضرة الكاتب، فلاشيء يبررها في عدم اجراء انتخاب جديد لبلدية بيسان، او على الاقل تعيين رئيس آخر للبلدية من اهل الكفاءة والوجاهة ممن حازوا ثقة الاهلين جميعاً. لانه من العار علينا ان نوصم بجهل كهذا، لاننا نصبح اضحوكة امام العالم المتمدن، ولا سيما في لندن، حيث يمكن ان يكون جواب رجل كبير كالمستر تشرشل او غيره للوفد، بان ليس لدينا رجالا نوليهم على الاقل رئاسة البلديات فاضطررنا الى تولية من لا يعرف القراءة ولا الكتابة !...

نرى في هذا القدر كفاية الآن، وعسى الحكومة تعطينا ايضاحاً عن ذلك، دون ان تحوجنا الى اعادة باب السؤال مرة اخرى، والسلام.

يافا

لمكاتبنا المتجول في ٢٥ آذار ١٩٢٢

قدوم اللورد ملنر - قدم يافا اصباح امس (الجمعة) جناب اللورد ملنر وبرفقته نجل اللورد كرومر فقصدوا سراي الحكومة زائراً، ثم زار الجمعية الاسلامية المسيحية فرحب به الخطباء، اخص منهم بالذكر سعيد افندي ابو خضرا وراغب افندي الامام. ثم قصد بلدية تل ابيب حيث قوبل فيها استقبالاً فخماً» وقد اصطف على مدخل سرايها من الجانبين فريق من تلامذة مدرسة الجمناز ، والعلمان البرلطاني والصهيوني يخفق من فوق. وقد القى جناب المستر ديزنجوف وغيره خطب الترحيب بالضيفين الكريمين. ثم زار دائرة الجمرك فقابله فيها معز المدير المفضال، وفي المساء عاد الى القدس بسيارته الخاصة بالاجلال والاحترام»

تعطيل الجمعة - اتفق المسلمون في يافا على تعطيل اعمالهم ايام الجمعة من كل اسبوع فلم يكد ينبلج صباح امس حتى كانت مخازن المسلمين كلها مقفلة وهذا امر يشكر عليه مسلمو يافا كثيراً. بارك الله في هذه الهمة الشماء والغيرة الدينية الصحيحة ونرجو ان يثابروا على هذه القاعدة الحميدة ومما يجدر ذكره هنا مقروناً بالمدح والاطرا اتفاق ليلة اول يوم عطلوا فيه، ليلة المعراج النبوي الشريف فنحن فضلاً عن اعجابنا بهمة مسلمي يافا ، نهنئ المسلمين جميعاً بهذا الموسم الكريم، اعاده الله عليهم وعلى ابناء الوطن جميعاً بالخير والبركات.

قدوم افاضل - قدم يافا حضرات الافاضل الشيخ يوسف افندي العرسان شيخ مشايخ قبيلة الصقر وحاشيته وخليل افندي ابو علي من بيسان والشيخ محمد الزيناتي شيخ عشيرة الغزاوية واخوه الشيخ نواف افندي وحاشيتهما، وقد زاروا جميعاً تل ابيب وبلديتها فقوبلوا فيها باحتفاء كبير، واخذت صورهم فوتوغرافياً مع اعضاء بلدية تل ابيب ثم شيعوا ما قوبلوا به من الحفاوة والاكرام، وبرحوا اليوم الى حيفا فبيسان، رافقتهم السلامة

اللورد ملنر في ملبس - زار اللورد ملنر مستعمرة «ملبس يرافقه سعادة الميجر كامبل حاكم يافا، والمستر بريل وكيل البارون روتشيلد وقد صرح بانه مسرور جداً من هذه الزيارة وتمنى لاهلها النجاح في تعمير البلاد

اعلان

(سكك حديد فلسطين)

انه ابتداء من اول نيسان سنة ١٩٢٢ ستلحق عربات الدرجة الثانية بجميع القطارات بين حيفا وعكا، واجرة السفر ١٨ غرش ونصف.

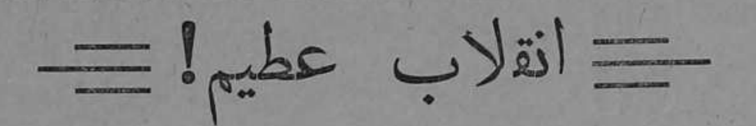
وستنقص اجرة السفر بين حيفا وعكا وبالعكس في الدرجة الثالثة من ١١ غرش الى ٨ غروش فقط. اما اجرة السفر في الدرجة الاولى، وتذاكر الفصول فانها ستظل على حالها.

مدير سكك حديد فلسطين العام.

انقلاب عظيم!

في الحالة الاقتصادية

من يوم ١٢ لغاية ٢٨ مارس ١٩٢٢



تقبل «كوبونات ماتوسيان»

طبقا لاسعار البيع العام الاخير

المنبر العام

نغمة غريبة

نقرأ من حين لآخر فى بعض الصحف الفلسطينية نقرات غريبة مستهجنة، بخصوص تفريق جنسية المسلمين، بقولهم عن هذا تركي، وذاك ارناؤدي، والآخر جركسي الخ... وانهم غرباً عن هذا الوطن.. مما اوجب التردد فيما القصد من هذه النقرات التى ترن في وقت يعترف به الجميع بلزوم الاتحاد والاتفاق بين كل فطوائف لخير المصلحة العامة. ولكن مهما يكن القصد خطاءً فى الاجتهاد، او عمداً، للاستفادة من تسميم الافكار، ارى من الضروري اظهار الحقيقة في هذا الموضوع، حتى لايبقى مجالاً يلعب فيه الغيورون بهذا الحبل الشيطاني فاقول ان الألوف من مسلمي هذه البلاد هم من اقوام شتى، ولافرق بينهم وبين العدد القليل الذى يمكنه اثبات وجود عائلة من مئات السنين لأن الاتحاد، بكلمة المسلمين، لابجنسيتهم. اذ لا عصبية فى الاسلام قطعياً. فلنتخذ مثلا مدينة حيفا فان اهم الاسر راعظمها علاقة باملاكها واضهارا من المسلمين: آل المرحوم مصطفى باشا الخليل. وابناء عمهم آل ياسين، جدهم من كبار الانكشارية، وقد اتو هذه البلاد في عهد ساكن الجنان السلطان محمود. وآل صلاح، جدهم من امراء صنف الصباهية وهم قسم من فرسان الاتراك. وبقية العائلات الاسلامية الممتازة، كلهم كانوا من جهات سوريا فى اوقات مختلفة بقصد التجارة وغير ذلك من الاسباب فهل يريد «الغيورون» ان نقول انه لا يوجد مسلمون وطنيون فى حيفا وهل يتصوربان المسلم يمكنه تغيير نقته باخيه، من الرابطة الاجتماعية ولو كان ساخطاً على شخصيته لاسباب ما؟! هذا مما لم يكن ولن يكون ابداً . . . ولذلك ارجو الانتباه لتلك الاصابع التي تريد التفرقة تحت ستار الاتحاد، والسلام على من عرف حده، ووقف عنده.

مسلم

الفضل يعرفه ذووه

ان فصل الربيع في طبريا من اجمل الفصول لما للطبيعة فيها من الرونق والبهاء، ولا سيما لوجود الحمامات المعدنية، ووجود طبيب للصحية وهو الدكتور اديب حداد، يقوم بمهام وظيفته بنشاط وتؤدة مما اطلق السنة الجميع بالشكر والثناء ثم اعمال سعادة حاكم طبريا الحالي ومعزة مساعده المستر مباشان، فانهما لا يألوان جهداً في توطيد اركان الامن العام وحفظ السلام في البلاد. ونشاط سكرتيرهما المستر افرايم. التي اتفقت جميعها مع مصالح الاهلين على اختلاف عناصرهم ومذاهبهم دون تفريق ولا تمييز.

ضف الى ذلك ما يبذله معزة رئيس البلدية حسني افندي زهوي من الهمة والغيرة على مصالح البلدة الاهلين، وهو يباشر الاعمال بنفسه دون الركون الى احد، سواء من وجهة النظافة واصلاح الطرق، او من جهة الاشراف على اسعار المواد الغذائية وغيرها، ما اجمع الاهلون جميعاً على حب معزته. فانه والحق يقال، بان رئيس بلدية طبرية الحالى خير رئيس تولاها حتى اليوم.

اما المحكمة، فقد رأيت الناس على اختلاف طبقاتهم يمتدحونها وقد ظهرت مشاعرهم من هذا القبيل حين احتفل معزة رئيسها محمد افندي البرادعي العباسي بزفافه، فقد اشترك الاهلون جميعاً في سروره، مما يدل على مبلغ تعلق الاهلين به. ولكنهم اسفوا كثيراً عند سماعهم بتعيينه في منصب المدعي العام فى يافا، وهم يطلبون ابقاءه فى طبريا.... ويشكرون شمعون افندي دهان باشكاتب المحكمة لنشاطه وهمته في انجاز اعمال الاهلين المتراكمة لديه في حينها.

هذا ما عن لي الآن في هذه العجالة، خدمة للحقيقة، واعترافا لذوي الفضل بفضلهم، والسلام.

ح.و.

متفرقات

نشرت الجريدة الرسمية منشور جلالة الملك فوأد الى الشعب المصري المتعلق بمنح مصر استقلالها. وقد اخذت وفود المديريات تتوافد على مصر للمثول بين يدي جلالة ملك مصر الاول وقد رفعت الاعلام المصرية في كل مكان، وسيقام احتفال عظيم في حديقة الازبكية سيحضره كل عظيم ووجيه من المصريين والاجانب وبلغ عدد المصابيح التي وضعت في افق الحديقة استعداداً لهذا الاحتفال نيفاً والثلاثة الاف

وقد اصبح عدد البرقيات التي وردت على صاحب الدولة ثروت باشا رئيس الوزرا من الداخل ومن الخارج يعد بالالوف

وقد تبودلت التهانى بين جلالة الملك جورج والملك فوأد، وكذلك بين اللورد كرزون وثروت باشا بصفته وزيراً للخارجية ايضاً وهذه اول برقية تبودلت رأساً بين وزير خارجية مصر ووزير خارجية آخر.

وبالاجمال فان الزينات التي اقيمت في جميع انحاء القطر المصري يقصر عنها كل وصف، ولا سيما في الاسكندرية. وقد اشتركت جميع البواخر الراسية فى الموانى المصرية بهذه الزينات.

بكر سامي بك فى بيروت — وصل الى بيروت بكر سامى بك وزير الخارجية السابق في حكومة انقره، ويقول الواقفون على مجاري الاحوال بين فرنسا ومصطفى كمال باشا، ان قدومه هذا قد يخفف وطأة المناقشات بين الحكومتين بشأن طلب تركيا باعادة الاسكندرونة اليهم.

الهدنة بين الاتراك واليونان — اقترحت الدول العظمى على الفريقين المتحاربين، عقد هدنة مدتها ثلاثة اشهر تتمكن في خلالها من اصلاح ذات البين بينهما. فقبلت اليونان العمل بهذا الاقتراح، اما الاتراك فانهم مصرون على الرفض. وينتظر دعوة تركيا الى اجتماع عصبة الامم الذي ينعقد فى جنوه قريباً.

مؤتمر الشرق الادنى — عقد اجتماع المؤتمر للنظر في شئون الشرق. فاقترح اللورد كرزن رسمياً التوسط بين اليونان وتركيا على قاعدة القاء السلاح فى الحال. هذا وقد ابدت انكلترا رغبتها فى اخراج اليونان من ازمير في الحال. وتوسيع حدود تركيا في اوربا حتى خط اينوس — ميديا، والمظنون ان المسيو بوانكاريه يطلب اعادة ادرنه الى العثمانيين بلا قيد ولا شرط، وان يعلن الاستقلال الذاتي فى براقيا الغربية، طبقاً لطلب الاتراك.

بين وايزمن وميلران — قابل الدكتور وايزمن المسيو ميلران رئيس الجمهورية الفرنسوية مقابلة طويلة، فصرح له الرئيس رسمياً باسم حكومة الجمهورية ان علاقاتها بالصهيونية تظل ودية فى المستقبل. وقد اجاب الدكتور وايزمن على سؤال الرئيس بشأن الاماكن المقدسة فى فلسطين، بان الصهيونيين قد صرحوا غير مرة بانهم يلقون هذه المسألة بين يدي الحلفاء انفسهم للبث فيها. وان الصهيونيين يبذلون جهدهم فى تسهيل حل هذه المسألة على ما يرضي جميع العناصر. وانهم مستعدون للتساهل دائماً.

(وكيل السلام العام)

عينا حضرة الفاضل الاديب حقي افندى زكريا وكيلاً عاماً لجريدتنا فى الجهات وقد برحنا الى طول كرم والرملة واللد ويافا وغيرها، فنرجوا حضرات مشتركينا الكرام مساعدته في القيام بما عهدنا اليه من تحصيل بدلات الاشتراك وجميع ما يتعلق بشؤون الجريدة ولحضراتهم مزيد الشكر سلفاً.

اخبار محلية

(الى الرأي العام)

ان الجمعية الوطنية الاسلامية بحيفا، قد اطلعت على ما كتب فى جريدة «الصباح» فى احد اعدادها الاخيرة، بخصوص اجتماع بعض اعضائها وبعض وجهاء في القدس. ومع ترفعها عن الرد على تلك السفاهة بما ناسب صفات اصحابها، فهي بكل اسف ترى انه يجب التفات نظر الرأي العام الدقيق الى خطة هذه الجريدة.... وما تستحصله من النتائج المعنوية لمن هى لسان حالهم.

الجمعية الوطنية الاسلامية بحيفا

احتجاج الجمعية الوطنية الاسلامية

(الى اللورد ملنر)

ارسلت الجمعية الوطنية الاسلامية فى حيفا الى جناب اللورد ملنر في القدس الاحتجاج التالي بالتلغراف:

«نرحب بتشريف فخامتكم فلسطين، ونأسف جداً لتجاسر البعض على ما عرضوه لفخامتكم، من كونهم وحدهم يمثلون الامة مع اتهام مخالفيهم بعلاقات غير شريفة على انه بتدقيق يسير او اطلاع عرضي لابد ان يتضح لفخامتكم كون اكثرهم ملتجين ومساقين لتشويش الافكار بقرة البروباغندا اللانكليزية، وهم لا يمثلون الا انفسهم، والرأي العام على ما نعتقد متشبع بروح السكون، وتمام الاعتماد على عدالة حكومة جلالة. وتفضلوا بقبول عظيم احترامنا

الجمعية الوطنية الاسلامية

بحيفا

قدوم افاضل — قدمنا فى اوائل هذا الاسبوع الماضي صاحب الفضيلة والسماحة الشيخ اسعد افندى شقير من عكا وحضرات الأفاضل المسيو فرانك وكيل البارون روتشيلد فى باريس، وعبد الواحد افندي همام المحامي المعروف ومصطفى افندى سنجر وسعيد افندى الملكي من طبريا، وسعيد افندى ابو حمد ومعزة نضل بك الفاهوم من الناصره، وخليل افندى ابو على البيطار والشيخ يوسف العرسان شيخ مشايخ الصقر، والشيخ محمد الزيناتي شيخ عشيرة الغزاوية والشيخ مطلق العرسان، شيخ عشيرة الصقر، من بيسان. وقد برحنا اكثرهم الى القدس فنطلب لحضراتهم جميعاً السلامة فى السفر والاقامة

قنابل فى البحر — كان بعض الفتيان يسبحون فى البحر فى حيفا يوم السبت الماضي، فوجدوا ١٢ قنبلة في وسط الماء، ووجد بعضهم قنبلة اخرى يوم الاحد. فابلغ الامر حالاً الى دائرة البوليس، وبعد البحث اتضح بانها قنابل القيت منذ زمن طويل، ولم تعد صالحة للاستعمال.

محافظ كورك — من آثار حضرة صاحب مكتبة العرب بمصر، هذا الشهر، كتاب «ماك سويني» او «اللورد محافظ كورك» الذي صام ٧٥ يوماً ثم مات جوعاً. جمع شوارد هذا الكتاب «منصفان» وتصدر برسم ذلك المحافظ وقرينه، وقد «كان موته ابلغ من الف خطاب يلقيها من على منبر العالم» تضمن هذا الكتاب تاريخ المسالة الارلندية، وما احاط بها من الامور التي نشأ عنها شدة اهتمام المستر لويد جورج بها، ولم يزل يعالجها حتى انتهت على الصورة التي عرفها العالم منذ امد قصير. وبه تظهر حياة محافظ كورك هذا باجلى مظاهر رجل ادرك حقيقة التضحية الوطنية فبذل حياته فى سبيلها، اذا كانت تلك الحياة تصح ان تكون حجراً في بناء الوطن. وبالاجمال، فانه كتاب جدير بالمطالعة والاستيعاب، وهو يقع في ١٨٣ صحيفة، وثمنه عشرة غروش، والبريد غرشان. ويطلب من حضرة ناشره بشارع الفجالة بمصر.

اطلبوا شريط «كومو» من جميع محلات السينما

الوكيل الوحيد في فلسطين: اسحق روفائيل مولخو بالقدس صندوق البريد ٣٩٠

خطاب السر الفرد موند

﴿في المسألة الصهيونية﴾

نشرنا في الاعداد الماضية ملخص خطاب الوزير البريطاني المعروف السر موند في جامعة اكسفورد، رداً على ماقاله اللورد نورثكليف عن فلسطين. وقد وقفنا في الصحف الاخيرة على نص ذلك الخطاب الثمين، راينا تعريبه لقراء «السلام» اتماماً للفائدة، قال :

«است اتكلم اليوم بصفتي احد اعضاء الوزارة البريطانية، ولكن بكوني اسرائيلياً ولد في هذه البلاد — بريطانيا — معجباً ببريطانيا واعمالها اليهود في خلال الاجيال الاخيرة، مادامت المسألة الاسرائيلية موضوع اهتمام كل من ينتمي الى العنصر اليهودي.

منذ اعلنت الحكومة تصريح بلفور المعلوم رايت من الواجب علي تعضيد الحكومة في هذا الصدد قدر الطاقة، مع اني اعترف على روؤس الاشهاد، بانه لم تكن لي ضلع في وجود هذا التصريح، وقد خلد اسم «بلفور» في بطون التاريخ بالفخر والاعجاب.

(ميل اليهود الى بريطانيا) — ان هذا التصريح كان باعثاً على استمالة اليهود في جميع انحاء العالم الى انكلترا. وبالرغم من التقولات بكون هذا الميل لايهم بريطانيا العظمى كثيراً، فاني اقول بان عنصر اليهودي في اميركا يعد من اكبر العناصر بعد العنصر الارلندي، وان اليهود كانوا من للعوامل الرئيسية لدخول الولايات المتحدة في الحرب العظمى.

ان هذا الميل، لم يقتصر على اظهار الولا والاخلاص فقط، بل انه دفع الرف اليهود الى التطوع في جيوش الحلفاء في جميع انحاء العالم وصرع منهم الوف في ساحات القتال، وانضم نيف واربعة الآف منهم الى الفرق اليهودية، وكان اشهر قائد في الجيش الانكليزي، وهو الجنرال مونش يهودياً.

وبالرغم من كل ما تقدم، فان هناك بعض الساسة في انكلترا، يذهبون الى ان وعد بريطانيا لليهود ليس الا عبارة عن «قصاصة ورق»... فهل نسي هؤلاء ان «تصريح بلفور» لم يعد في منطقة نفوذ بريطانيا، بل اخذ له لها دوراً دولياً، فقد قررته ايطاليا وفرنسا، وصادق عليه الرئيس ولسن باسم الحكومة الاميركية، حتى الحكومة المصرية، فانها قد اظهرت ارتياحها من هذا التصريح.

هل نسي هؤلاء ان مجلس الحلفاء الاعلى الذي انعقد في فرساليا، اشترك فيه جلالة الملك فيصل، واعلن ان ليس لديه اعتراض ما على تصريح بلفور؟.. وهذا الملك المتسنم عرش مملكة عربية عظمى كالعراق، هو أحق — على ما اظن — بالتكلم باسم بلاد العرب، من بضعة افراد عقدوا مؤتمراً بينهم لهذه الغاية..

وعليه فلا يحق لزيد او عمرو ان يطلب من بريطانيا الغاء سياستها نحو الصهيونية، لان هذه السياسة قسم مقدس من معاهدة الصلح، بحيث لا يجوز لاي كان مسها أو الغاءها. ان شرط الانتداب قد وضعت، وطرحت على بساط البحث لدى عصبة الامم. ولذلك، فليس باستطاعة الدول العظمى بعد الآن العدول عن هذا القرار، ولو حاولت كلها او بعضها التملص منه. نعم، ان عصبة الامم لم تصادق بعد على صك الانتداب، الا انه قد صرح رسمياً بان تظل الادارة الانكليزية في فلسطين في المستقبل ايضاً.

(احد امرين) — ليس امام بريطانيا العظمى الآن سوى امران. احدهما، التمسك بالانتداب البريطاني وتنفيذ مواده كما وردت في الصك، والامر الاخر، التنازل عنه، وحينئذ يجب ان يعرض الانتداب على دولة اخرى فتأخذه على عاتقها. والا فان مسألة الانتداب كلها تسقط بطبيعة الحال:

وهذا ما يجعل البعض ان يتهم انكلترا بانها تريد جعل فلسطين مستعمرة بريطانية، وهو مما لا يمكن ولا يجوز ايضاً، مادام الانتداب قد اعطي الى انكلترا على شرط ان ينشأ وطن قومي، ولا يمكن ان ينشأ ذلك الوطن القومي في فلسطين، دون ان يصرح لليهود بالمجيء اليها.

توجد دول اخرى كان في استطاعتها قبول الانتداب لفلسطين، وكانت ترتاح لو اعطي اليها الانتداب على قاعدة تصريح بلفور، ولكن اليهود الذين في جميع اطراف الارض، قد وضعوا ثقتهم في كلمة الحكومة الانكليزية، وبشرف الشعب الانكليزي، وهذا ما حملهم ان يطلبوا من انكلترا ان تتولى هي الانتداب لفلسطين.

ان هذا الامر يجب ان يقال مرة واحدة فقط، وهو ان الشعب الانكليزي يجب ان يقف على الحالة كما هي — لانه اذا اعتقد الشعب الانكليزي بان هذا عبء يصعب حمله، ولا يريد انفاق مبالغ ما في سبيله، فما عليه الا ان ينفض يده تماماً من الانتداب، عسى ان تقبله دولة اخرى بدلا من انكلترا.

ولكن، لا!. فان الامور — على ما اعرفها انا — ان الحكومة الانكليزية لا تفكر قط في التنازل عن هذا الانتداب. وأما اولئك الذين يعتقدون بان الشعب الانكليزي سوف تدهشه برقيات منتقد كبير محترم (نورثكليف) صرف في فلسطين لحظات معدودة، ثم ارسل الاوامر بتوقيف المهاجرة... ان هو الا خطأ عظيم، فان الشعب الانكليزي والحكومة الانكليزية لا يدهشهما مثل هذه الامور!...

(التوأمان الطبيعيان) — ليس هناك سبيل آخر يجب السير فيه، سوى السلام والاخاء بين التوأمين الطبيعيين — العرب واليهود —. انهما توأمان في العنصرية، توأمان في المدنية، توأمان في المنازع والمشارب، توأمان في الغايات والمطالب انا نريد من صميم قلبنا ان نمد يدنا الى العرب في كل شيء صالح مفيد، الا اننا نأسف لاننا لانسمع منهم الا التذمر والشكوى.

لماذا يتذمرون، وعلى م يشكون ؟.. لان الصهيونيين يضطهدونهم ويستعبدونهم.. من هو المضطهد المستعبد؟.. أهم الصهيونيون، اولئك العمال الذين يعملون بمطارقهم في تكسير الاحجار وبالمحاريث لحراثة الارض!.. فمن هو اذاً ؟.. انه السر هربرت صموئيل، الذي كرس خيرة سني حياته لخير هذه البلاد، في حين كان يستطيع البقاء هنا (في انكلترا) وبلوغ اعظم درجات العظمة والاعجاب!..

ولكن الحقيقة غير ذلك. لانه اذا كان هناك وجه لاتهام السر هربرت صموئيل في شيء ما، لميله الزائد الى العرب، وتوخيه الدائم ترضيتهم في كل الاحوال والاماكن. لقد افاد العرب كثيراً وسوف يفيدهم اكثر من فائدته لابناء امته اليهود فماذا يريدون منه اكثر من ذلك ؟...

(البلشفية) — الان، معارضينا قد وجدوا لانفسهم طريقاً سهلاً ليسيروا فيه الشعب الانكليزي، فانهم اخذوا يتهمون المهاجرين بالبلشفية. نعم ان اكثر المهاجرين اتون من روسيا وهو ما يجب ان يكون، لان اليهود يضطهدون كثيراً في روسيا. اذ لا يجب ان يغرب عن البال اضطهادهم في جهنم هذه، وقد رأي الاتون منها الى فلسطين آباءهم واخوانهم واخوتهم مجندلين بدمائهم صرعى. فهل مما يوجب العجب ان يأتوا الى فلسطين فيجدون فيها عملاً لهم يحصلون به ولو قوتهم اليومي فقط، فهل يمكن اتهام هؤلاء بالبلشفية ؟... وهل من المنطق اوالحق ان شباناً تخرجوا من الكليات والجامعات العالية ان يسموا باسم «بلشفيين» ؟.. ولاسيما لان الكل نعلم ان لاشيء في العالم ينا قض البلشفية كالصهيونية والصهيونيون مضطهدون في روسيا دون رحمة ولاشفقة !...

(على ابواب المستقبل) —. ان فلسطين بلاد صغيرة، الا انها تسع ملايين من الناس. وكل يهودي ياتيها، يدخل اليها معه نشاطاً جديداً واموالاً جديدة. فمن عساه الرابح من كل ذلك، اليس الوطني وحده؟.. انه مما لا شك فيه، وجوب اشراك الوطنيين في جميع اعمالنا، وهذا ما نعمله بارتياح، الا انه ليس من اللائق الالتفات الى اختلاقات باطلة كهذه، وعلى الاخص، ان نفسح مجالا للاضطرابات.

ان بريطانيا ارادت ان تثبت للملأ، بان نياتها حسنة نحو العرب، فاعطتهم قانوناً اساسياً حسناً لمجلس تشريعي. فليغتبطون اذاً بما حصلوا عليه. ولكن عليهم ان يعلموا، بان بريطانيا لا تستطيع باي وجه من الوجوه ان تتنازل عن تصريح بلفور وهو احد قواعد سياستها. ان اورشليم كانت مدينة عظمى في الماضي فيجب ان تعود اليها عظمتها تلك ولا احد يستطيع ان يعيد اليها تلك العظمة الا اليهودي ان «شيكاغو» اكبر من القدس، بكثير، الا اني على يقين تام، بان القدس ستعطي الانسانية في المستقبل، مالم تستطع ولن تستطيع شيكاغو اعطاءها ابد الدهر. لا وهو: روح جديدة، وسلام حقيقي بين الشعوب والممالك.» انتهى...

(الهلال الممتاز)

اعظم ورق سيجارة في العالم صحي بشهادة كبار أطباء باريس لايطفى حاز الاقبال العظيم ي مصر وسوريا حصل على المدالية الممتازة الذهبية من معرض باريس وبروكسل ولندن، اشهر ودته ولذة طعمه ونال السباق على سائر اصناف ورق السيجارة في العالم ومن جرب عرف.

اطلبه من الوكيل الوحيد في القدس

دافيد حزان — بسوق الجديد

﴿صاحب الناوريقة : عزرا سلويره باسكندرية﴾

﴿طبعت بمطبعة «السلام» حيفا﴾